[377] مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة، ويقال: طمى البحر إذا ارتفع بأمواجه " قوله عليه السلام: " هوى اي هلك، " قوله عليه السلام " يا قاتل خير من قبيل إضافة كريم البلد أي القاتل في الخيبر فلعله كان في الاصل قاتل مرحب، وفي الاقبال وغيره يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب يقال: صخرة صيخود اي شديدة. اقول: روى هذه الزيارات مؤلف المزار الكبير (1) عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم ويظهر منه أنها من الزيارات المطلقة. ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها: وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم. 10 قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم ا: إذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأن علي بن ابي طالب أمير المؤمنين عبد ا وأخو رسوله، وأن الائمة الطاهرين من ولده حجج ا على خلقه. ثم أدخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر ا مائة مرة (2) وقل: السلام عليك يا وارث آدم خليفة ا، السلام عليك يا وارث موسى كليم ا، السلام عليك يا وارث عيسى روح ا، السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل ا، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين، السلام

_____ (1) من الغريب ما ذكره المؤلف عن صاحب المزار الكبير من ذكره للزيارة وانه لم يخصها باليوم السابع عشر من ربيع الاول فان الزيارة مذكورة في المزار الكبير ص 6462 (نسخة مكتبة الحكيم) والعنوان لتلك الزيارة أنها في سابع عشر ربيع الاول، مع خصوصية اخرى لم يذكرها المؤلف ولا نقلها عن المفيد والسيد والشهيد رحمهم ا تعالى وتلك اختصاص وقت الزيارة عند طلوع الشمس. (2) مصباح الزائر ص 93 ومزار الشهيد ص 30. _____